

## عضوية المجلس والرئيس المستقل وإمكانات إنشاء هيئة مكتب ورقة خيارات أعدّها الرئيسان المشاركان لمجموعة العمل الثانية

### المحتويات

1	عضوية المجلس
2	إمكانية المجلس للرئيس المستقل
3	لهيئة المكتب

1- طلب من الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل الثانية ومن الأمانة، خلال اجتماع مجموعة العمل يومي 2 و3 يوليو/تموز 2008، مناقشة المواضيع المبيّنة أدناه مع الأعضاء وعرض الخيارات المفضّلة لديهم لمزيد من التداول بشأنها في اجتماع مجموعة العمل المزمع عقده يوم الجمعة 18 يوليو/تموز:

- أ) عضوية المجلس؛
- ب) هيئة مكتب للمجلس؛
- ج) الرئيس المستقل للمجلس.

### عضوية المجلس

2- رأى الأعضاء في معظمهم خلال الاجتماع الذي عُقد يومي 2 و3 يوليو/تموز أنّ زيادة حجم المجلس بشكل طفيف نسبياً أمر مبرر حيث إنها ستؤدي إلى مزيد من التوازن في تمثيل الأقاليم. وقد شدّد العديد من الأعضاء، أثناء النقاش، على أنّ زيادة ملحوظة في حجم المجلس ستكون لها حكماً تبعات على مستوى عدد المتحدثين حول أي من المسائل، ما يعزّز الفعالية. وقد شدّد العديد من الأعضاء الآخرين على أنّ المعطى الأهم هو الكفاءة لا الفعالية ما يتطلب تمثيلاً ديمقراطياً مناسباً للأقاليم كافة. واتضح بعد التداول وجود خيارين ممكنين يستوفيان المعايير التي حددها الأعضاء، وهما:

- أ) ألف – زيادة عدد الأعضاء من أوروبا وجنوب غرب المحيط الهادي بإضافة مقعد واحد لكلّ منهما: فيصبح التمثيل كما هو مبين في الجدول 1 أدناه. ويتحسن وضع أوروبا بعض الشيء فيما يصبح جنوب غرب المحيط الهادي ممثلاً على نحو أفضل من حيث عدد البلدان. وسيطرأ تغيير ملحوظ طفيف على وضع الأقاليم الأخرى؛
- ب) باء – زيادة عدد الأعضاء من جميع الأقاليم بإضافة مقعد واحد وإضافة مقعدين لأوروبا: سوف يزيد حجم المجلس بإضافة 7 أعضاء ليصل إلى 56 عضواً فيصبح التمثيل على النحو المبين في الجدول 1 أدناه. وستصبح الأقاليم كافة كاملة التمثيل على نحو أفضل (باستثناء أمريكا الشمالية). وسيتحسن بعض الشيء وضع أوروبا من حيث النسبة المئوية للمقاعد فيما يصبح جنوب غرب المحيط الهادي ممثلاً على نحو أفضل من حيث عدد البلدان. وسيطرأ تغيير ملحوظ طفيف على وضع الأقاليم الأخرى.

3- اتضح من المشاورات أنّ الخيار الثاني يحظى بالتأييد الأكبر. وليست هناك زيادة كبرى في حجم المجلس الذي يبقى، مع أنه يقع عند الحد الأعلى من الهامش، شبيهاً بحجم عدد آخر من المنظمات (56 عضواً). وباستثناء إقليم أمريكا الشمالية (الذي لديه عضوان)، ستصبح الأقاليم كافة كاملة التمثيل على نحو أفضل وستكون التغطية متكافئة أكثر بالنسبة لأوروبا وجنوب غرب المحيط الهادي. وإنّ أي صيغة أخرى يخصص بموجبها عدد أكبر من المقاعد لكل إقليم ستكون لها تأثيرات أكبر على حجم المجلس ولن تؤثر على تمثيل الأقاليم بقدر أكبر من التكافؤ.

الجدول 1: العضوية الحالية في المجلس والعضوية بحسب الخيارين ألف وباء									
الخيار باء		الخيار ألف		2008 – الوضع الراهن				الأقاليم الممثلة في المجلس	
		%	العدد	النسبة المئوية		العدد			
		المقاعد	المقاعد	المقاعد	الأعضاء	المقاعد	الأعضاء		
		23%	13	24%	12	24%	25%	48	أفريقيا
		18%	10	18%	9	18%	12%	23	آسيا
		21%	12	22%	11	20%	25%	48	أوروبا
		18%	10	18%	9	18%	17%	33	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
		13%	7	12%	6	12%	11%	21	الشرق الأدنى
		4%	2	4%	2	2%	1%	2	أمريكا الشمالية
		4%	2	4%	2	4%	8%	16	جنوب غرب المحيط الهادي
		100%	56	100%	51	100%	100%	191	

### إمكانية إنشاء هيئة مكتب للمجلس

4- اعتبر العديد من الأعضاء خلال الاجتماع الذي عُقد يومي 2 و3 يوليو/تموز أنه من المستحسن وجود هيئة مكتب تضم عضواً واحداً عن كل إقليم ينتخبهم المجلس من بين الممثلين الدائمين لدى المنظمة لمساعدة الرئيس على لعب دور الميسر وبما يكفل للمجلس مزيداً من الفعالية والقدرة على الاستجابة لشواغل الأعضاء. ويمكن انتخاب الأعضاء في هيئة المكتب هذه لسنة أو سنتين. وستوكل إليه الوظائف التالية:

- التحضير لعمل المجلس بما في ذلك التشاور مع الأعضاء حول جداول الأعمال واتخاذ القرار النهائي حول مواعيد عقد الدورات وأمور أخرى؛
- الاتصال بالمجموعات الإقليمية لإطلاعها على النحو الواجب على عمل المجلس؛
- معاونة الرئيس في إدارة الدورات أثناء انعقاد المجلس.

### رئيس مستقل للمجلس أو رئيس هيئة المكتب

5- تفاوتت آراء الأعضاء حول ما إذا كان من الأفضل أن يرأس هيئة المكتب الرئيس المستقل، أم رئيس بالتناوب يُختار من بين الممثلين الدائمين. واتضح بعد التشاور أنّ القسم الأكبر يؤيد الإبقاء على رئيس مستقل. واعتبروا أنّ وضع الرئيس المستقل أنسب لهذه المهمة؛ فهي تتطلب مزيداً من الوقت والانتباه لا يمكن للكثير من الممثلين الدائمين أن يولوه لها؛ كما رأوا أنّ وجود رئيس مستقل يضمن الحيادية على نحو أفضل. ولكنّ ضمان وجوده في روما لمدة لا تقلّ على ثمانية أشهر في السنة هو من الاعتبارات الهامة ولكنه يتعيّن على المنظمة أن تسدّد التكاليف فقط وليس بدل أتعاب، من أجل احتواء التكاليف، مع الإشارة إلى أنّ هناك مجالاً أيضاً لتحقيق

وفورات على اعتبار أنّ الرئيس المستقلّ يتقاضى بالفعل بدل إعالة للمصروفات<sup>1</sup>. وأشير كذلك إلى أنّه يمكن انتخاب الممثلين الدائمين لمنصب الرئيس المستقلّ.

6- أمّا أولئك الذين اقترحوا رئيساً بالتناوب يُختار من بين الممثلين، فاعتبروا أنّ هذا الحلّ أقلّ تكلفة من وجود رئيس مستقلّ ويعطي لعدد أكبر من البلدان فرصة شغل هذا المنصب.

---

<sup>1</sup> يتقاضى الرئيس المستقل بدل إعالة قدره 44 000 دولار أمريكي في كل فترة سنتين. وإذا ما حُسبت معدل كلفة السفر والمصروفات الصافية، تكون الزيادة الإجمالية في تكاليف الرئيس المستقل في حال أمضى 8 أشهر في السنة في روما بحدود 10 000 إلى 20 000 دولار أمريكي في كل فترة سنتين مع: تحوّل إلى دفع تكاليف الإقامة الإضافية عندما يكون موجوداً في روما؛ وعلى افتراض أنّه جرى التخلي عن حقه في السفر بالدرجة الأولى وتقاضى بدل معيشة يومي بنفس المعدلات المحسوبة لنانب المدير العام وأنه جرى تطبيق نفس الشروط التي تسري على مستوى مدير ومدير عام مساعد.